45 - { اتل ما أوحي إليك من الكتاب } تقربا إلى ا تعالى بقراءته وتحفظا لألفاظه واستكشافا لمعانيه فإن القارئ المتأمل قد ينكشف به بالتكرار ما لم ينكشف له أول ما قرع سمعه { وأقم الصلاة إن الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر } بأن تكون سببا للانتهاء عن المعاصي حال الاشتغال بها وغيرها من حيث إنها تذكر ا وتورث النفس خشية منه روي [أن فتى من الأنصار كان يصلي مع رسول ا A الصلوات ولا يدع شيئا من الفواحش إلا ارتكبه فوصف له عليه السلام فقال : إن صلاته ستنهاه فلم يلبث أن تاب] { ولذكر ا أكبر } وللصلاة أكبر من سائر الطاعات وإنما عبر عنها به للتعليل بأن اشتمالها على ذكره هو العمدة في كونها مفضلة على الحسنات ناهية عن السيئات أو لذكر ا إياكم برحمته أكبر من ذكركم إياه بطاعته { وا يعلم ما تصنعون } منه ومن سائر الطاعات فيجازيكم به أحسن المجازاة